

قطر: لماذا لم يناقش الحصار في القمة؟

انتقد مسؤول قطري، الأحد، البيان الختامي للقمة الخليجية، التي انعقدت في العاصمة السعودية الرياض، اليوم؛ بسبب عدم مناقشته حصار قطر وسبل معالجته.

جاء ذلك في أول تعليق قطري على البيان الختامي للقمة 39، وكذلك تصريحات وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، التي تطرق فيها إلى الأزمة الخليجية.

وتساءل أحمد الرميحي، مدير المكتب الإعلامي في الخارجية القطرية، عبر "تويتر"، عن سبب عدم مناقشة القمة للأزمة الخليجية، وقال مستنكراً: "ما هذا البيان الختامي الذي لم يناقش حصار قطر وسبل معالجته؟".

وأضاف: "على من تضحكون (دول المقاطعة) كفاكم هذا التسطيح والقفز على المشكلات الحقيقية التي يعاني منها هذا المجلس".

ولم يتطرق البيان الختامي للقمة بشكل مباشر لسبل حل الأزمة الخليجية، غير أنه أكد التمسك بمجلس

التعاون الخليجي، والحرص على قوته ووحدة الصف بين أعضائه.

وعن المؤتمر الصحفي للجبير الذي أعقب القمة الخليجية، قال الرميحي: "انتهى المؤتمر الصحفي الهزيل للجبير، وحاول أن يمرر فيه ما عجز عن تمريره بالبيان الختامي لقمة التعاون".

وفي المؤتمر الصحفي الأحد، تطرق الجبير للأزمة الخليجية قائلا إن "مواقف المملكة معروفة وعلنية" فيما يتعلق بتلك الأزمة.

وأضاف: "الأشقاء في قطر يعلمون ما هو مطلوب منهم للعودة كعضو فعال في مجلس التعاون الخليجي".

وغاب 3 زعماء عن القمة الخليجية، هم أمير قطر تميم بن حمد، وسلطان عمان قابوس بن سعيد، ورئيس الإمارات خليفة بن زايد.

بينما ترأس وزير الدولة للشؤون الخارجية بقطر سلطان المريخي وفد بلاده.

وتأتي قمة الرياض وسط أزمة خليجية مستمرة منذ منتصف 2017 عقب قطع السعودية والإمارات والبحرين إضافة إلى مصر علاقاتها مع قطر.

وفرضت الدول الأربع "إجراءات عقابية" على قطر، متهمة إياها بـ"دعم الإرهاب"، وهو ما تنفيه الدوحة، وتتهم الرباعي بالسعي إلى "فرض الوصاية على القرار الوطني القطري".